

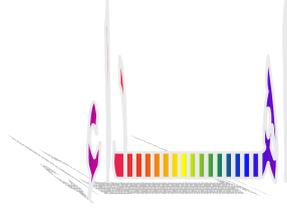
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول تعالى في محكم تنزيله :-

((أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أم من
يمشى سويا على صراط مستقيم))

صدق الله العظيم

سوره الملك ، الآيه (٢٢)



" و قل ربى ارحمهما كما ربياني صغيرا "

الى روحى والدى الطاهرتين اللتان مازلتا تفرقان على ، رحمهما العلى القدير و
اسكنهما فسيح جناته

الى والدى الثانيه التى ربنتى صغيرا ، اطال الله عمرها لترى ثمره غرسهاهجره .
الى زوجتى الحبيبه التى جاهدت و كافحت معى و شجعتنى و صبرت على و سهرت الليالى و
قامت بواجبها تجاهى و تجاه بيتها خير قيام .
الى اخوانى و اخواتى ... الى ابنائى و بناتى
مصدر إلهامى

الهدى لهم هذا السفر المتواضع

شكر و تقدير

الشكر و الحمد اولاً و اخيراً للمولى العلى القدير على جزيل نعمائه ..
ثم الشكر الوافر للصرح الشامخ :

- بنك السودان المركزى -

لاتاحته هذه الفرصه الرائعه و كل الامل فى ان يشكّل هذا السفر ، اضافه ذات قيمه للمكتبه
الاقتصاديه و المصرفيه

و الشكر الجزيل للمؤسسه العلميه العامره / جامعه السودان للعلوم و التكنولوجيا و
التي تشرفتُ بموافقتها على قبول هذه الرساله .
و الشكر من بعد للدكتور الكريم :

- مصطفى أحمد حمد منصور -

لما بذله معى من جهد و صبر ، و للإستفاده من علمه الغزير فى الاشراف و التحليل
و التصويب

و الشكر يتواصل للاستاذ الزميل / عبد الرحمن محمد عبد الرحمن ، لبصماته المؤثره على
هذا الجهد ، و يشمل الاخ الزميل بإدارة الهيكله/ طارق مجذوب ، و لاسرة مكتبة بنك السودان
المركزى ، و مكتبة بنك التضامن الاسلامى ، و مكتبة المعهد العالى للدراسات المصرفيه ، و اسرة
مكتبة المجلس القومى للتخطيط الاقتصادى - مجلس الوزراء

شكرى و تقديرى الخاص للاخ الدكتور/عبد المنعم جميل مصطفى لرعايته الكريمه للبحث
و تقديمه كل العون .

و الشكر يمتد للاخوه و الاخوات الزملاء و الزميلات ببنك السودان المركزى - فرع
بورتسودان - لسدهم ثغره غياى الطويل ، من اجل ان يرى هذا السفر النور

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	البند
أ	الآيه
ب	الاهداء
ج	الشكر
د	قائمه المحتويات
ح	قائمه الجداول
ك	قائمه الاشكال
ل	ملخص الدراسه
ن	Abstract
١	المقدمه
٤	أهميه الدراسه
٤	أهداف الدراسه
٥	مشكله الدراسه
٥	فروض الدراسه
٦	منهجيّه و أدوات الدراسه
٧	حدود الدراسه
٧	هيكل الدراسه
٧	الدراسات السابقه
	الفصل الاول : ماهية تأثير الاستراتيجيه القوميّه الشامله على اداء الجهاز المصرفي السوداني

	المبحث الاول :- نشأة و تطور الجهاز المصرفى السودانى
١٢	- مرحلة ما قبل الاستقلال "سيادة فروع البنوك الأجنبية" (١٩٥٥م-١٩٥٣م)
١٤	- مرحلة انشاء المصارف الوطنيه و بنك السودان (١٩٥٦-١٩٨٣م)
٢٤	- مرحلة أسلمة الجهاز المصرفى السودانى (١٩٨٣م-١٩٨٩م)
٢٦	- مرحلة تعميق أسلمة الجهاز المصرفى السودانى (١٩٩٥م-١٩٩٠م)
٣٠	- مرحلة هيكله و اصلاح الجهاز المصرفى السودانى (١٩٩٦م-٢٠٠٢م)
٣٣	- الملامح الحاليه للجهاز المصرفى السودانى
	المبحث الثانى :- مفهوم الاستراتيجيه القوميہ الشامله
٣٧	- التخطيط الاستراتيجى فى السودان
٣٨	- البرنامج الثلاثى للانقاذ الاقتصادى (١٩٩٠م-١٩٩٣م)
٣٩	- الإستراتيجيه القوميہ الشامله
٤١	- مفهوم الاستراتيجيه القوميہ الشامله (١٩٩٢م-٢٠٠٢م)
٤٢	- الغايات القوميہ للإستراتيجيه القوميہ الشامله
٤٣	- الأهداف القوميہ للإستراتيجيه القوميہ الشامله
	المبحث الثالث :- اهميه تأثير الاستراتيجيه القوميہ الشامله على اداء الجهاز المصرفى السودانى
٤٦	- أهميه تأثير الإستراتيجيه القوميہ الشامله على الجهاز المصرفى
	الفصل الثانى : مداخل تحليل تأثير الإستراتيجيه القوميہ الشامله على اداء الجهاز المصرفى السودانى
	المبحث الاول :- مدخل تحليل موجهاً الإستراتيجيه القوميہ الشامله للجهاز المصرفى السودانى
٥٠	- إجراءات تحرير الاقتصاد الوطنى
٥٣	- برنامج الأولويات و السياسات الرئيسيه
٥٤	- أهداف الأداء الاقتصادى
٥٥	- موجهاً الإستراتيجيه القوميہ الشامله للقطاع المصرفى
	المبحث الثانى :- مدخل تحليل هيكل السياسات و التشريعات للجهاز

	المصرفى السودانى
٦٣	- فى مجال الاصلاح التشريعى و القانونى
٨١	- فى مجال السياسات المصرفيه
	المبحث الثالث :- مدخل تحليل تنويع ادوات العمل المصرفى للجهاز المصرفى السودانى
١١٤	- سوق الخرطوم للأوراق الماليه
١٢١	- صكوك التمويل
١٢٤	- شركة السودان للخدمات الماليه
١٢٦	- بنك الاستثمار المالى
١٢٩	- صندوق ضمان الودائع المصرفيه
١٣٢	- محفظة المصارف التجاريه
١٣٧	- الهيئه العليا للرقابه الشرعيه على الجهاز المصرفى و المؤسسات الماليه
١٤٤	- شركات الصرافه
١٥١	- أدوات تقديه اسلاميه جديده
١٥٥	- انشاء مقاصه نقد أجنبى
١٥٦	- التقنيه المصرفيه
١٦١	- نوافذ بنك السودان للتمويل
١٦٤	- شركة السودان لمطابع العمله
١٦٥	- فيدرالية الحكم و الانتشار المصرفى
١٦٨	- اتحاد المصارف السودانى
	الفصل الثالث : دراسه تطبيقيه على الجهاز المصرفى السودانى (١٩٩٢م - ٢٠٠٢م)
	المبحث الاول:-تطور نشاطات الجهاز المصرفى السودانى ١٩٩٢-٢٠٠٢م
١٧١	- تقييم اداء السياسه النقديه (١٩٩٢م-٢٠٠٢م)
١٨٣	- تقييم مشروع توفيق الأوضاع (١٩٩٤م-١٩٩٨م)

١٨٥	- تقييم سياسة اعادة هيكلة و اصلاح الجهاز المصرفى (١٩٩٩م-٢٠٠٢م)
١٨٩	- تقييم تطبيق مقررات لجنة بازل
١٩١	- تقييم سوق الأوراق الماليه و اسهام المصارف فيه
١٩٩	- تقييم اداء القطاع النقدى (١٩٩٢م-٢٠٠٢م)
٢١٣	- تقييم جهود تعبئة الموارد المصرفيه
	المبحث الثانى :- تحليل تأثير الاستراتيجيه القوميہ الشامله على الجهاز المصرفى السودانى باستخدام معيار CAEL
٢٢٣	- خلفيه تاريخيه للمعيار
٢٢٤	- أهميه استخدام معايير الانذار المبكر
٢٢٦	- كيفيه التقييم وفقاً لمؤشرات CAEL
٢٢٩	- موقف المصارف السودانيه وفق معيار CAEL
	المبحث الثالث :- تقييم تجربه الجهاز المصرفى السودانى فى ظل الاستراتيجيه القوميہ الشامله (الدراسه الميدانيه)
٢٣٤	- تحليل مجتمع و عينه الدراسه
٢٤١	- اختبار الفروض
٢٦٧	- النتائج
٢٧٥	- التوصيات
٢٧٩	- الدراسات المستقبلية
٢٨٠	- قائمه المراجع
	- الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	البند
١٣	جدول رقم (١) ((هيكل الجهاز المصرفى كما بنهايه عام ١٩٥٩م))
١٥	جدول رقم (٢) ((المصارف التى نشأت خلال الفتره ١٩٥٦م-١٩٥٨م))
٢٤	جدول رقم (٣) ((الانتشار المصرفى كما بنهايه عام ١٩٨٣م))
١١٨	جدول رقم (٤) ((تطور الشركات المدرجه فى سوق الخرطوم للأوراق الماليه خلال الفتره ١٩٩٥م-٢٠٠٢م))
١١٨	جدول رقم (٥) ((عدد الأسهم المتداوله لقطاع المصارف فى سوق الخرطوم للأوراق الماليه خلال الفتره ١٩٩٥م-٢٠٠٢م))
١١٩	جدول رقم (٦) ((عدد الأسهم المتداوله للقطاعات المختلفه فى سوق الخرطوم للأوراق الماليه بنهايه عام ٢٠٠٢م))
١٣٦	جدول رقم (٧) ((التمويل المقدم من محفظه المصارف خلال الفتره ١٩٩١م-٢٠٠٢م))
١٤١	جدول رقم (٨) ((انجازات الهيئه العليا للرقابه الشرعيه على الجهاز المصرفى و المؤسسات الماليه خلال الفتره ١٩٩٢م-٢٠٠٢م))

١٤٨	جدول رقم (٩) ((موارد و استخدامات الصرافات للفترة ١٩٩٥م-٢٠٠٢م))
١٦٣	جدول رقم(١٠)((تمويل العجز السيولى للمصارف للفترة ٢٠٠٠م-٢٠٠٢م))
١٦٣	جدول رقم(١١)((نافذه التمويل الاستمارى للمصارف للفترة ٢٠٠٠م-٢٠٠٢م))
١٦٦	جدول رقم (١٢)((الانتشار المصرفى للفترة ١٩٩١م-٢٠٠٢م))
١٨٩	جدول رقم(١٣)((مؤشرات تقييم سياسه اعاده هيكله و اصلاح الجهاز المصرفى ١٩٩٩م-٢٠٠٢م))
٢٠١	جدول رقم (١٤) ((تقييم اداء القطاع النقدى للفترة ١٩٩٢م-١٩٩٥م))
٢٠٥	جدول رقم (١٥) ((تقييم اداء القطاع النقدى للفترة ١٩٩٦م-٢٠٠٢م))
٢١٦	جدول رقم (١٦)((نسبه اجمالى الودائع المصرفيه الى اجمالى الموارد ١٩٩١م-٢٠٠٢م))
٢٢٦	جدول رقم (١٧) ((تركيبه الودائع المصرفيه للفترة ١٩٩١م-٢٠٠٢م))
٢٢٨	جدول رقم (١٨) ((نسبة المؤشرات الماليه المتلى لمعيار CAEL))
٢٢٩	جدول رقم (١٩) ((التصنيف النهائى لـ CAEL و الاجراءات المصاحبه))
٢٣٠	جدول رقم (٢٠) ((مؤشر كفاية رأس المال للفترة ١٩٩٦م-٢٠٠٢م))
٢٣١	جدول رقم (٢١) ((مؤشر جودة الأصول للفترة ١٩٩٦م-٢٠٠٢م))
٢٣١	جدول رقم (٢٢) ((مؤشر الربحيه للفترة ١٩٩٦م-٢٠٠٢م))
٢٣٢	جدول رقم (٢٣) ((مؤشر السيوله للفترة ١٩٩٦م-٢٠٠٢م))
٢٣٢	جدول رقم(٢٤)((موقف المصارف السودانيه حسب CAEL بنهايه ١٩٩٦م))
٢٣٥	جدول رقم(٢٥)((موقف المصارف السودانيه حسب CAEL بنهايه ٢٠٠٢م))
٢٣٦	جدول رقم (٢٦) ((توزيع عينه الدراسه حسب النوع الجنس))
٢٣٦	جدول رقم (٢٧) ((توزيع عينه الدراسه حسب العمر))
٢٣٧	جدول رقم (٢٨) ((توزيع عينه الدراسه حسب المؤهل العلمى))
٢٣٧	جدول رقم (٢٩) ((توزيع عينه الدراسه حسب التخصص العلمى))
٢٣٨	جدول رقم (٣٠) ((توزيع عينه الدراسه حسب الوضع الوظيفى))
٢٣٨	جدول رقم (٣١) ((توزيع عينه الدراسه حسب الخبره العلميه))
٢٣٩	جدول رقم (٣٢) ((توزيع عينه الدراسه حسب نشاط منشأه المبحوث))

٢٤٠	جدول رقم (٣٣) ((توزيع عينه الدراسه حسب ملكيه منشأه المبحوث))
٢٤١	جدول رقم (٣٤) ((توزيع عينه الدراسه حسب عدد فروع منشأه المبحوث))
٢٤٢	جدول رقم (٣٥) ((تفسير الأوساط الحسابيه لإجابات الفقرات))
٢٤٤	جدول رقم (٣٦) ((إجابات المبحوثين على فقرات الفرض الاول))
٢٤٥	جدول رقم (٣٧) ((الوسط الحسابي لإجابات الفرض الأول))
٢٥٠	جدول رقم (٣٨) ((إجابات المبحوثين على فقرات الفرض الثاني))
٢٥١	جدول رقم (٣٩) ((الوسط الحسابي لإجابات الفرض الثاني))
٢٥٣	جدول رقم (٤٠) ((إجابات المبحوثين على فقرات الفرض الثالث))
٢٥٤	جدول رقم (٤١) ((الوسط الحسابي لإجابات الفرض الثالث))
٢٥٩	جدول رقم (٤٢) ((إجابات المبحوثين على فقرات الفرض الرابع))
٢٦٠	جدول رقم (٤٣) ((الوسط الحسابي لإجابات الفرض الرابع))
٢٦٢	جدول رقم (٤٤) ((إجابات المبحوثين على فقرات الفرض الخامس))
٢٦٣	جدول رقم (٤٥) ((الوسط الحسابي لإجابات الفرض الخامس))
٢٦٦	جدول رقم (٤٦) ((إجابات المبحوثين على فقرات الفرض السادس))
٢٦٦	جدول رقم (٤٧) ((الوسط الحسابي لإجابات الفرض السادس))

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	البند
٢٠	شكل رقم (١) ((هيكل الجهاز المصرفى سنه التأميم "١٩٧٠م"))
٢٣	شكل رقم (٢) ((هيكل الجهاز المصرفى بنهايه عام ١٩٨٣ م))
٢٩	شكل رقم (٣) ((هيكل الجهاز المصرفى بنهايه عام ١٩٩٥ م))
٣٢	شكل رقم (٤) ((هيكل الجهاز المصرفى بنهايه عام ٢٠٠٢ م))

مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة من خلال أربعة فصول ، تأثير الإستراتيجيه القومييه الشامله على أداء الجهاز المصرفى السودانى ، حيث تمثلت المشكله الأساسيه للدراسه فى أن القطاع المصرفى السودانى ظل و لعقود كثيره يعانى من عناصر ضعف ذاتى ، على الرغم من محاولات الإصلاح العديده ، لذلك تحاول الدراسه معرفه مدى مساهمه الإستراتيجيه القومييه الشامله فى تطوير و تنميه القطاع المصرفى السودانى . كما تحاول الدراسه التحقق من صحه الفرضيات التاليه :

- i. فشلت معظم الخطط القومييه - قبل الإستراتيجيه القومييه الشامله - فى تطوير القطاع المصرفى ، نتيجةً لعدم التحديد الواضح للأهداف الكمييه و النوعيه للجهاز المصرفى .
- ii. ساهم إعتقاد الإستراتيجيه القومييه الشامله على سياسات فعله ، فى تحقيق تنميه حقيقيه فى الجهاز المصرفى السودانى .
- iii. ساعدت الإستراتيجيه القومييه الشامله بنك السودان فى تبنى معايير رقابيه مواكبه للتغيرات العالميه فى الصناعه المصرفيه .
- iv. ساهمت الإستراتيجيه القومييه الشامله فى تبنى بنك السودان و القطاع المصرفى ، سياسه نقديه و مصرفيه متناسقه مع و مكمله لـ / أهداف الاستراتيجيه القومييه .
- v. أدى ضعف الهياكل الماليه و الإداريه للمصارف السودانيه - قبل الإستراتيجيه القومييه الشامله - الى فشل السياسات النقديه الصادره فى تلك الفتره .
- vi. نجاح بنك السودان فى تحقيق أهداف السياسه النقديه بإستخدام أدواتها غير المباشره ، و ذلك بإبتكار منتجات ماليه إسلاميه .

من خلال فصول الدراسة و التي تناولت فى الفصل الأول الإطار النظرى و المفاهيمى للإستراتيجيه و أهدافها ، و فى الفصل الثانى إستعرضت الدراسة السياسات و التشريعات الموجهه للجهاز المصرفى السودانى ، و فى الفصل الثالث ركزت الدراسة على تقييم سياسات الإصلاح المصرفى و أثرها على أداء الجهاز المصرفى و دورها فى تحقيق المؤشرات الإقتصادية الكليه ، فيما أبرز الفصل الرابع النتائج و التوصيات .

و قد توصلت الدراسة من خلال البحث و التحليل الى صحه كل الفرضيات التى سبق ذكرها ، و توصلت الى مجموعه من النتائج اهمها الآتى :

- ١- تدهور الأوضاع الإقتصادية فى السودان فى عقد الثمانينات من القرن الماضى و بوتائر متسارعه ، جراء مجموعه من العوامل و الظروف المحليه و الدوليه ، و ذلك لغياب المفهوم النظرى و التطبيقى للتنميه الإقتصادية و الإجتماعيه .
- ٢- حققت معظم المؤشرات الإقتصادية الكليه أداءً متميزاً خلال فترة تطبيق الإستراتيجيه القوميه الشامله (١٩٩٢م-٢٠٠٢م) .
- ٣- قام بنك السودان المركزى خلال فترة تطبيق الإستراتيجيه القوميه الشامله بخطوات حثيئه فى سبيل تطوير قدراته الرقابيه و الإشرافيه على المصارف و المؤسسات الماليه .

و أخيراً أوصت الدراسة بمجموعه من التوصيات أهمها ما يلى :

- ١- أهمية التخطيط للإقتصاد السودانى ، لأنه يؤدى الى تحقيق المصالح الإستراتيجيه للبلاد .
- ٢- ضرورة إعتاد البنك المركزى عضواً فاعلاً فى المجلس القومى للتخطيط ، و ذلك لضمان تناسق و تجانس السياسات الإقتصادية الكليه .
- ٣- تقوية و تطوير دور البنك المركزى و قدراته الرقابيه و الإشرافيه و التنظيميه .

Abstract

The study explores in four chapters , the impact of Comprehensive National Strategy (CNS) on the performance of the Sudanese Banking System . The major problem of the study represents in the fact that the Sudanese Banking System during the past decades suffered severly from Auto-weeknesses , although a lot of reform programmes were adopted . So , the study attempes to analysize the effects of the (CNS) on the promotion of the Sudanese Banking System performance . Also , the study try to test the following hypotheses :

(1) The main factor behind the failure of the past country strategies -before the (CNS) - is lack of quantative and qualitative targets for each strategy towards the banking system .

(2) The adoption of effective policies during the (CNS) led to the developments of the Sudanese Banking System .

(3) The (CNS) assists the Central Bank of Sudan to adopt effective supervisory measures , and help the banking sector to coup with the new developments and standards in the banking industry .

(4) The (CNS) assists the Central Bank also, to adopt co-ordinated and harmonized monetary and banking policies , serving the macroeconomic objectives of the (CNS) .

(5) The ineffective administrative and financial frameworks of the Sudanese Banking System - before the adoption of the (CNS) - is the major factor behind the failure of monetary and credit policies during that period .

(6) The market - based monetary policy instruments , contributing positively in maintaining the Central Bank of Sudan policies objectives .

The first chapter of the study presents the theoretical and conceptual framework , and the (CNS) and its objectives , while the second chapter handles the Central Bank of Sudan policies , its legislations and the institutional framework , whereas , the third chapter concentrates on the assessment of the financial reform programmes on the Sudanese Banking System performance , and then , the study concludes with some findings and recommendations in the fourth chapter .

Through the analysis , the study accepts all the aforementioned hypothesis .

The study concludes with some major findings , the most important among them is the followings :-

- (1) The economic situation of the Sudanese economy deteriorated drastically at the 1980s due to some internal and external factors , the major among them is the lack of the conceptual and practical framework of economic and social development .
- (2) The macroeconomic indicators performed relatively well during the period of the Comprehensive National Strategy (1992-2002) .
- (3)** The Central Bank of Sudan during the period of the (CNS) exerted a robust efforts to develop its supervisory capacities upon the banking and financial institutions .

Finally , the study rises some recommendations , the major among them is the followings :-

- (1) The important of the planning for the Sudanese economy , in maintaining the National Strategic interests of the country .
- (2) The Central Bank of Sudan should be an effective member of the National Council for Planning , in order to ensure the full coordination of the macroeconomic policies .

(3) Developing and strengthening the institutional and supervisory capabilities of the Central Bank .